2 - { ينزل الملائكة بالروح من أمره } قرأ المفضل عن عاصم تنزل الملائكة والأصل تتنزل فالفعل مسند إلى الملائكة وقرأ الأعمش تنزل على البناء للمفعول وقرأ الجعفي عن أبي بكر عن عاصم ننزل بالنون والفاعل هو ا سبحانه وقرأ الباقون { ينزل الملائكة } بالياء التحتية إلا أن ابن كثير وأبا عمرو يسكنان النون والفاعل هو ا سبحانه ووجه اتصال هذه الجملة بما قبلها أنه A لما أخبرهم عن ا أنه قد قرب أمره ونهاهم عن الاستعجال ترددوا في الطريق التي علم بها رسول ا A بذلك فأخبر أنه علم بها بالوحي على ألسن رسل ا سبحانه من ملائكته والروح : الوحي ومثله { يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده } وسمي الوحي روحا لأنه يحيي قلوب المؤمنين فإن من جملة الوحي القرآن وهو نازل من الدين منزلة الروح من الجسد وقيل المراد أرواح الخلائق وقيل الروح الرحمة وقيل الهداية لأنها تحيا بها القلوب كما تحيا الأبدان بالأرواح قال الزجاج : الروح ما كان فيه من ا حياة بالإرشاد إلى أمره وقال أبو عبيد : الروح هنا جبريل وتكون الباء على هذا بمعنى مع ومن في { من أمره } بيانية : أي بأشياء أو مبتدئا من أمره أو صفة للروح أو متعلق بينزل ومعنى { على من يشاء من عباده } على من اختصه بذلك وهم الأنبياء { أن أنذروا } قال الزجاج { أن أنذروا } بدل من الروح أي ينزلهم بأن أنذروا وأن إما مفسرة لأن تنزل الوحي فيه معنى القول وإما مخففة من الثقيلة وضمير الشأن مقدر : أي بأن الشأن أقول لكم أنذروا : أي أعلموا الناس { أنه لا إله إلا أنا } أي مروهم بتوحيدي وأعلموهم ذلك مع تخويفهم لأن في الإنذار تخويفا وتهديدا والضمير في أنه للشأن { فاتقون } الخطاب للمستعجلين على طريق الالتفات وهو تحذير لهم من الشرك با